وليس مثنى ولا مجموعا جمع مذكر سالما كما يومي الى ذلك قوله **نحو غلامي وابني**
وانما قدرت لان يا المتكلم تستدعي انكسار ما قبلها لاجل المناسبة
فمنع اشتغاله بالكسرة ظهور الحركات اذ المحل الواحد لا يقبل حركتين في
آن واحد وقيل ان المضاف للياء مبني مطلق واختار ابن مالك انه معرب
في الرفع والنصب بحركة مقدرة وفي الجر بحركة ظاهرة **وتقدر كلها ايضا**
في الاسم المعرب الذي اخره الف لازمة لتعذر تحريك
الالف مع بقاكونها الفا ولا فرق فيه بين ان يكون معرفة **نحو الفتى**
والمصطفى وموسى او نكرة كفتى **وحبلى** لكن محل تقدير الحركات
كلها فيه اذا كان منصرفا اما غيره منه كموسى وحبلى فالمقدر فيه
الضمة والفتحة دون الكسرة لعدم دخولها فيه وقيل بتقديرها فيه
ايضا لانها انما امتنعت فيما لا ينصرف كاحمد للثقل ولا ثقل مع التعذر
ولعل المولف جرى على ذلك فانه مثل بموسى وحبلى **ويسمى** الثاني
مقصورا لامتناع مده ولانه قصر اي منع من ظهور الحركات
فيه القسم الثاني من الاسما وهو ما يقدر فيه بعض حركات اعرابه
هو المشار اليه بقوله **ويقدر الضمة والكسرة** دون الفتحة **في الاسم المعرب**
الذي اخره يا لازمة مكسور ما قبلها مقرونا بال **نحو القاضي والداعي**
والمرتقي او لا كقاض وداع ومرتق وانما قدرتا للاستثقالهما
على اليا ومحل ذلك ما لم يكن على صيغة منتهى الجموع فان كان فالمقدر
فيه الضمة والفتحة كجوار كما في المقصور **ويسمى** الاسم المذكور
منقوصا لان لامه تحذف للتنوين كما مثلنا ولانه نقص منه
بعض الحركات **نحو يوم يدع الداعي** فالداعي فاعل يدع وعلامة
رفعه

وعلامة رفعه ضمة مقدرة في اليا منع من ظهورها الاستثقال ونحو **مهطعين**
الى الداعي فالداعي مجرور بالى وعلامة جره كسرة مقدرة في اليا لم تظهر لما
ومهطعين حال من الواو في يخرجون **وتظهر فيه الفتحة** حالة النصب **لخفتها**
نحو اجيبوا داعي الله فداعي الله مفعول اجيبوا وعلامة نصبه فتحة ظاهرة
في اخره هذا ما يقدر في الاسما واما ما يقدر في الافعال وهو ايضا شيان احدهما
احدهما ما يقدر فيه جميع حركاته واليه اشار بقوله **وتقدر الضمة**
والفتحة في الفعل المضارع **المعتل بالالف نحو زيد يخشى ولن يخشى**
فيخشى في الاول مرفوع وفي الثاني منصوب بلن وعلامة الاعراب فيه
مقدرة في الالف لم تظهر تعذرا والى الثاني اشار بقوله **وتقدر الضمة فقط**
اي دون الفتحة **في الفعل** المضارع **المعتل** اخره اما **بالواو او باليا** فالاول
نحو زيد يدعو والثاني نحو زيد **يرمي** فكل منهما فعل مضارع لتجرده
عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ضمة مقدرة في اخره لم تظهر
استثقالا **وتظهر الفتحة** في اخره اذا دخل عليه ناصب **نحو لن يدعو**
ولن يرمي لخفتها فكل منهما منصوب بلن وعلامة نصبه فتحة ظاهرة
والجزم في الافعال **الثلاثة** المعتلة اذا دخل على كل منها جازم يكون
بالحذف لاواخرهن **كما تقدم** بيان ذلك لان احرف العلة لضعفها
بسكونها قريبة من الحركات فتسلط عليها العامل تسلطه على الحركات
فحذفها كما تحذف الحركات والقول بان الجازم حذف حرف العلة انما
يتاتى على القول بعدم تقدير الضمة في المعتل حالة الرفع والفتحة
في المعتل بالالف حالة النصب كما بينته في شرح القطر ومحل حذف الحرف
للجازم اذا كان اصليا فان كان بدلا من اصل فلا تحذف **فصل**

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)